@ 154 @ معناها تفضيل المجاهدين على من لم يجاهد وهم القاعدون ! 2 2 ! لما نزلت الآية قام ابن أم مكتوم الأعمى فقال يا رسول ا هل من رخصة فإني ضرير البصر فنزل غير أولي الضرر وقرىء غير بالحركات الثلاث بالرفع صفة للقاعدين وبالنصب على الاستثناء أو الحال وبالخفض صفة للمؤمنين ! 2 2 ! قيل هي تفضيل على القاعدين من أهل العذر والدرجات على القاعدين بغير عذر وقيل إن الدرجات مبالغة وتأكيد الدرجة ! 2 2 ! الجنة ! 2 ! 2 منصوب على الحال من درجات أو المصدرية من معنى فضل وانتصب درجات على البدل من الأجر أو بفعل مضمر وانتصب مغفرة ورحمة بإضمار فعلها أي غفر لهم ورحمهم مغفرة ورحمة ! 2 ! 2 الآية نزلت في قوم أسلموا بمكة ولم يهاجروا فلما كان يوم بدر خرجوا مع الكفار فقتلوا منهم قيس بن الفاكه والحارث بن زمعة وقيس بن الوليد بن المغيرة وعلي بن أمية بن خلف ويحتمل أن يكون توفاهم ماضيا أو مضارعا وانتصب ظالمي على الحال ! 2 2 ! أي في أي شيء كنتم في أمر دينكم ! 2 2 ! اعتذار عن التوبيخ الذي وبخهم به الملائكة أي لم تقدروا على الهجرة وكان اعتذار بالباطل ! 2 2 ! رد عليهم وتكذيب لهم في اعتذارهم ! 2 2 ! الذين كان استضعافهم حقا قال ابن عباس كنت أنا وأبي وأمي ممن عنى ا بهذه الآية ! 2 2 ! أي متحولا وموضعا يرغم عدوه بالذهاب إليه ! 2 2 ! أي اتساع في الأرض وقيل في الرزق ! 2 2 ! أي ثبت وصح ! 2 2 ! الآية حكمها على العموم ونزلت في ضمرة بن القيس وكان من المستضعفين بمكة وكان مريضا فلما سمع ما أنزل ا في الهجرة قال أخرجوني فهيء له فراش فوضع عليه وخرج فمات في الطريق وقيل نزلت في خالد بن حزام فإنه هاجر إلى أرض الحبشة فنهشته حية في الطريق فمات قبل أن يصل إلى أرض الحبشة ! 2 2 ! اختلف العلماء في تأوليها على خمسة أقوال أولها أنها في قصر الصلاة الرباعية